دعا في خطاب تنصيبه الحركة المتشددة لمحادثات سلام بعد 13 عاماً من الحرب

أفغانستان : غني يتسلم السلطة ... و«طالبان» تشارك في الاحتفال على طريقتها

جانب من مراسم تنصيب اشرف غني امس

كابول - «وكالات» : ادى اشرف غني الاكاديمي الذي اقام لفترة في الولايات المتحدة، الاثنين اليمين الدستورية رئيسا جديدا لافغانستان ودعا في خطاب تنصيبه حركة طالبان الى الانضمام لمحادثات السلام بعد 13 عاما من الحرب.

وحفل التنصيب الذي نظم في القصر الرئاسي في كابول يشكل اول انتقال ديموقراطي للسلطة في البلاد ويفتح حقبة جديدة بعد حكم حميد كرزاي الذي تولى الرئاسة منذ الاطاحة بنظام طالبان عام 2001. ويأتي ايضا فيما يستعد الحلف الاطلسي لانهاء حرب استمرت 13 عاما في هذا البلد لكن بدون التمكن من القضاء على تمرد حركة طالبان. وقال اشرف غني المسؤول السابق في البنك الدولي ووزير المالية في الحكومة الاولى لكرزاي، بعد اداء اليمين «نطلب من المعارضة وتحديدا من طالبان والحزب الاسلامي بدء محادثات سياسية».

واضاف غني انه «لكل من مطالب طالبان سنجد حلا ... ونطلب من سكان القرى ومن الائمة اعطاء النصح لطالبان واذا لم يستمعوا فعليهم وقف اي اتصال معهم».

وقال حميد كرزاي خلال حفل التنصيب «اليوم وبعد 13عاما على رأس الحكومة، انا فخور بنقل السلطة الى رئيس جديد».

ويخلف غني (65 عاما) حميد كرزاي الرئيس الوحيد للبلاد منذ اطاحة نظام طالبان في اواخر 2001، مما يشكل اول عملية نقل للسلطة من رئيس منتخب لاخر في تاريخ البلاد.

من جهته، اعلن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد ان «انتحاريا فجر نفسه بالقرب من مطار كابول مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة اثنين بجروح».

واضاف ذبيح الله ان الانتحاري «كان يستهدف جنودا افغان واجانب». معلنا مسؤولية الحركة عن الهجوم الجديد.

وكان كرزاي دعا مرات عدة المتمردين الاسلاميين الى محادثات سلام من اجل احلال الاستقرار في البلاد قبل انسحاب قوات الحلف الاطلسي بحلول نهاية العام.

الا ان المتمردين كانوا يرفضون في كل مرة اجراء محادثات مباشرة مع كرزاي الذي يتهمونه بانه «دمية» بايدي واشنطن بينما اشاروا مؤخرا الى غني على انه «موظف» لدى الاميركيين.

وذلك خصوصا لان تنصيب غني يفتح الباب امام توقيع اتفاق مقرر اليوم الثلاثاء يجيز بقاء قوة من 12500 جندي اجنبي لدعم وتدريب القوات الافغانية بعد انسحاب قوات الحلف الاطلسي بحلول نهاية العام.

الا ان حركة طالبان تعارض بشدة بقاء هذه القوة وتشترط رحيل كل الجنود الاجانب لبدء الحوار. وهذا الانتقال الديموقراطي للسلطة ينهي رسميا ثلاثة اشهر من ازمة سياسية حول نتيجة الانتخابات الرئاسية التي اضعفت البلاد بشكل اضافي.

وكان كل من اشرف غني ومنافسه عبد الله عبد الله اعلنا فوزهما في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 يونيو وشهدت عمليات تزوير كبرى.

وتتركز غالبية المؤيدين لغني في اوساط اتنية الباشتون في الجنوب في حين يستند عبدالله الى تاييد اتنية الطاجيك في الشمال ما اثار مخاوف من اندلاع حرب اهلية وانقسام البلاد كامر واقع.

لكن الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة والامم المتحدة ادت الى اتفاق الطرفين على تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعلان غني فائزا في الانتخابات لاكثر من نسبة 55 في المئة من الاصوات في ختام عملية فرز لا سابق لها شملت ثمانية ملايين ورقة اقتراع.

الا ان حركة طالبان استغلت الازمة السياسية في كابول لتحقيق تقدم في المناطق الريفية. فقد اوقع هجوم للحركة الاسبوع الماضي مئة قتيل من بينهم 12 ذبحا.

تقرير حكومي : سقوط «انتونوف 140» بسبب عطل في المحرك

إيران و «5+1» تستأنفان المفاوضات النووية ... أكتوبر المقبل

جانب من مفاوضات نووية سابقة

عواصم - وكالات : تستانف المفاوضات النووية الصعبة بين ايران والقوى الكبرى قبل منتصف اكتوبر في اوروبا كما نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مسؤول ايراني كبير.

وانتهت اخر جولة من المحادثات بين ايران ومجموعة الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا الى جانب المانيا) السبت على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بدون تحقيق اي تقدم. وكان الطرفان حددا مهلة حتى 24 نوفمبر للتوصل الى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الايراني المثير للجدل.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي في مقابلة مع وكالة الانباء اليابانية كيودو ونقلتها الوكالة الايرانية، ان «المفاوضات ستستانف في اقل من اسبوعين اما في فيينا او في جنيف».

واضاف «لقد خلقنا جوا يمكننا التفاهم فيه بشكل افضل لكن لا تزال هناك خلافات» حول الملف النووي بدون اعطاء تفاصيل اضافية حول محادثات نيويورك. واكد نائب الوزير الايراني ضرورة التوصل الى اتفاق في 24 نوفمبر معتبرا ان تمديد المحادثات سيكون «غير مفيد». وكان الرئيس الايراني حسن روحاني اعلن الخميس من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده مصممة على مواصلة المفاوضات «بصدق وحسن نية» على امل التوصل الى اتفاق في المهل المحددة.

واقرت ايران والقوى الكبرى الاسبوع الماضي بانها بعيدة عن التوصل الى اتفاق نهائي رغم ثمانية ايام من المفاوضات في نيويورك. واقر مسؤول كبير في الادارة الاميركية الجمعة بان «الهوة لا تزال كبرى» و«لا يزال هناك نقاط خلاف من الصعب جدا تسويتها».

من جهته عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تفاؤل حذر ازاء امكانية التوصل الى اتفاق نهائي.

ومن المفترض ان يضمن الاتفاق النهائي الطابع السلمي للبرنامج النووي الايراني مقابل رفع العقوبات عن طهران.

وتشتبه الدول الكبرى واسرائيل في ان طهران تسعى الى حيازة السلاح النووي تحت غطاء برنامجها المدني، وهو ما تنفيه طهران على الدوام.

وعلى صعيد ايراني منفصل اعلنت السلطات الايرانية امس ان حادث طائرة اودى بحياة 39 شخصا عند اقلاعها في اغسطس مرده الى عطل في المحرك وفشل نظام الانذار، حسبما نقلت عنها وسائل الاعلام.

وفي العاشر من اغسطس، تحطمت طائرة انتونوف-140 ايرانية الصنع على متنها 40 شخصا وثمانية من افراد الطاقم في حي سكني مخصص للعسكريين وعائلاتهم على بعد اقل من خمسة كلم عن مطار طهران-مهرأباد الذي اقلعت منه.

وبحسب حصيلة رسمية، قتل 39 شخصا واصيب 9 اخرون بجروح خطيرة.

وقال محمد شهبازي رئيس لجنة التحقيق حول الحادث ان المحرك الايمن للطائرة تعطل بعد ثانيتين على الاقلاع الا ان العطل لم يظهر على لوحة القيادة وحاول الطيار الذي علم متاخرا بالامر الحفاظ على توازن الطائرة التي كانت تنقل اكثر من حمولتها، حسبما نقلت عنه صحيفة خراسان.

باعتباره لا يتماشى مع الدستور

إسبانيا : الحكومة تتحرك لعرقلة استفتاء كاتالونيا ... بقوة القانون

جانب من تظاهرة داعمة للانفصال في برشلونة

مدريد - «وكالات» : طلبت الحكومة الاسبانية من المحكمة الدستورية في البلاد اعلان عدم قانونية الاستفتاء المزمع على استقلال كاتالونيا.

وقال رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي للصحفيين إن الاستفتاء «لا يتماشى مع الدستور الاسباني».

ووقع رئيس الاقليم الواقع شمال شرق اسبانيا مرسوما يوم السبت يطالب بإجراء الاستفتاء في التاسع من نوفمبر.

وشارك مئات الآلاف من اهل كاتالونيا احتجاجا في برشلونة مؤخرا مطالبين بالحق في اجراء استفتاء.

وشعر المتظاهرون غير الراضين عن رفض الحكومة الاسبانية منح المزيد من الحقوق لكاتالونيا بالحماس بالاستفتاء الذي اجري مؤخرا على استقلال اسكتلندا. ولوح الكثير منهم بالعلم الاسكتلندي.

ويوم الاثنين قال راخوي إنه «لن يسمح لأي شخص بتفتيت اسبانيا».

وكان راخوي يتحدث في بيان للدولة بعد عقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء.

وكاتالونيا واحدة من اغنى مناطق اسبانيا واكثرها تصنيعا ومن اكثرها استقلالية.

مصرع واصابة عشرات الجنود خلال اشتباكات في دونيتسك

الأزمة الأوكرانية : تنفيذ اتفاق «المنطقة العازلة» في مهب الريح ... بسبب المعارك المستمرة

الفصاليون موالون لروسيا في دونيتسك

عواصم - «وكالات» : واجهت اقامة منطقة عازلة على طول خط الجبهة في شرق اوكرانيا صعوبات امس بعد نهاية اسبوع تفاوض خلالها الجيش الاوكراني والمتمردون الموالون لروسيا على سحب قواتهم ومدفعيتهم فيما تتواصل اعمال العنف.

وبعد اكثر من اسبوع على التوصل الى اتفاق في مينسك بين الاطراف المتحاربة يمهد الطريق امام هدنة دائمة، لا يزال السلام غير مضمون في منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليتين اللتين شهدتا خمسة اشهر من المعارك التي اوقعت اكثر من 3200 قتيل وتسببت بنزوح اكثر من 600 الف مدني.

فقد قتل تسعة جنود اوكرانيين واصيب 27 في معارك جرت في الساعات الـ24 الماضية في مواجهات مع متمردين موالين للروس كما اعلن ناطق عسكري في كييف الاثنين.

وقال الناطق اندريه ليسنكو خلال مؤتمر صحافي «بالامس حاول المتمردون مجددا مهاجمة مطار دونيتسك» مضيفا «اصيبت احدى البات النقل التابعة لنا، وسجلت خسائر بي مظليينا».

وقتل ايضا ثلاثة مدنيين واصيب خمسة اخرون بجروح الاحد في دونيتسك رغم وقف اطلاق النار المعلن بين الجانبين، حسبما اعلنت بلدية المدينة الاثنين.

واضافت البلدية في بيان ان «الوضع كان متوترا للغاية في المدينة صباح الاثنين عند الساعة 10.00 (07.00 تغ) ويسمع اطلاق نار من اسلحة ثقيلة ورشقات نارية في عدة احياء».

وفيما لم يتناول الحوار بين كييف والانفصاليين بعد المستقبل السياسي لهاتين المنطقتين الحدوديتين مع روسيا، يصبح افق التوصل الى «تجميد» النزاع- انهاء المعارك تدريجيا واقامة منطقة خارجة عن سيطرة كييف- اكثر وضوحا.

وفي موازاة ذلك، شهدت مدينة خاركيف الكبرى التي لم تشهد تمردا مسلحا، توترا مساء الاحد مع ازالة تمثال لينين، الاكبر الذي لا يزال قائما في اوكرانيا، من قبل متظاهرين قوميين. وصباح الاثنين جرى تبادل لاطلاق النار بما فيه بالاسلحة الثقيلة في دونيتسك ما يهدد انسحاب قوات الجيش الاوكراني والمتمردين الموالين لروسيا. وهذا الانسحاب الذي من شانه ان يؤدي الى اقامة منطقة عازلة بعرض 30 كلم على جانبي خط الجبهة كان يفترض ان يسهله وقف النيران بالكامل بين مساء السبت ومساء الاحد.

لكن اطلاق النار تواصل الاحد وصباح الاثنين.

وهذه المواجهات اوقعت منذ توقيع وقف اطلاق النار في مينسك في 5 سبتمبر 56 قتيلا مدنيا وعسكريا على الاقل بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس. وتنص مذكرة مينسك على سحب الاسلحة الثقيلة (قطع تتجاوز عيار مئة ملم) مسافة 15 كلم على الاقل عن خط الجبهة ما سيؤدي الى اقامة منطقة عازلة بعرض 30 كلم. كما يلحظ منع تحليق الطيران فوق هذه المنطقة وانسحاب جميع المقاتلين الاجانب من اوكرانيا.

وتم التفاوض على الهدنة مع عسكريين روس قرب دونيتسك في منطقة خاضعة لسيطرة اوكرانيا. وتمكن الجيش الروسي من اقناع المتمردين بالالتزام بالهدنة بحسب محطة التلفزيون الخاصة اوكرانيا.

ووعد الجيش الروسي، مقرا بالنفوذ الذي يمارسه على الانفصاليين، بالعمل من اجل اقناع المتمردين بلزوم وقف اطلاق النار. ووعد الجنرال الروسي الكسندر لنتسوف المسؤول الثاني في سلاح البر بمحاولة اقناع المتمردين «ودفعهم الى التعقل، هذا الامر الاكثر اهمية».

لكن الناطق باسم الجيش الاوكراني اندريه ليسنكو تحدث عن وجود «مجموعات غير خاضعة لاي سلطة وتتصرف كما يحلو لها ولقد قصفت مواقعنا للتو».

واذا ثبت الهدوء على الصعيد العسكري، فان التسوية السياسية للنزاع ما تزال متعثرة مع رفض الانفصاليين الذين يسيطرون على منطقة بطول 230 كلم وعرض 160 كلم على الحدود مع روسيا عرضا قدمته كييف بمنحهم «وضعا خاصا». وقد اكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاحد ان «العملية انطلقت، والمطلوب الان تسوية سياسية».

واكد ان بلاده «ليس لديها اي رغبة في مواصلة حرب العقوبات وتبادل الردود» مع الدول الغربية بخصوص الشان الاوكراني.

وقد وعد الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو الذي انتخب في مايو بالتوصل الى تسوية سريعة للنزاع مقرا في الوقت نفسه بانه مع كل مدني يقتل تصبح عملية السلام «اكثر صعوبة».

تعزيمتهم في تحقيق أهدافهم أجبرت الحكومة على التنازل

هونغ كونغ : المتظاهرون يتحدون السلطات ويجبرونها على سحب قواتها من الشوارع

المتظاهرون احتلوا الشوارع بالكامل

هونغ كونغ - وكالات : اعلنت سلطات هونغ كونغ الاثنين انها سحبت شرطة مكافحة الشغب من شوارع المدينة التي شهدت صدامات الاحد، ما يشكل تنازلا كبيرا للمتظاهرين المطالبين بالديموقراطية.

وجاء في بيان نشر على موقع الحكومة الالكتروني «لان الهدوء ساد في الشارع، تم سحب شرطة مكافحة الشغب».

ودعا البيان ايضا المتظاهرين الى «فتح الطرقات المحتلة في اسرع وقت ممكن لتسهيل مرور سيارات الطوارىء من اجل اعادة العمل بوسائل النقل العامة».

وكان الاف المتظاهرين سيطروا على ثلاثة شوارع رئيسية وشلوا اقساما من المدينة بعد ساعات على صدامات مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع.

لكن يبدو ان المتظاهرين لم يستجيبوا لدعوة الحكومة من اجل مغادرة الشوارع.

وواصل المتظاهرون صباح الاثنين قطع العديد من الشوارع، غداة الاشتباكات التي جرت بين الشرطة وعشرات الاف المتظاهرين الرافضين لقرار بكين فرض قيود على انتخابات ممثلي السلطة التنفيذية في المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت الى السيادة الصينية.

وتاتي هذه الاحتجاجات بعدما اعلنت الصين التي استعادت هونغ كونغ في 1997، ان رئيس السلطة التنفيذية المحلية سينتخب بالتاكيد بالاقتراع العام اعتبارا من 2017، لكن لن يحق سوى لمرشحين اثنين او ثلاثة يتم انتقاؤهم من قبل لجنة، بالتقدم الى هذا الاقتراع.

وتطالب حركة «اوكوباي سنترال» بان يتم «سحب» هذا القرار و«احياء عملية اصلاح سياسي». وقالت في بيان «نطالب حكومة رئيس الهيئة التنفيذية ليونغ شون ينغ بان يقدم الى الحكومة المركزية تقريرا جديدا عن الاصلاحات السياسية يعكس تطلعات شعبنا بالكامل الى ديموقراطية الشعب في هونغ كونغ».

سنكلير : حظوظ أنقرة في التقارب مع «الأوروبي» ضعيفة

«هيومن رايتس» تندد بـ«التراجع المقلق» للحريات العامة في تركيا

لندن - «وكالات» : ندد منظمة هيومن رايتس ووتش الاثنين بـ«التراجع المقلق» للحريات العامة التي تهدد خصوصا استقلالية القضاء والاعلام خلال الاشهر الاخيرة في تركيا في عهد رجب طيب اردوغان.

وافاد تقرير للمنظمة ان تركيا تشهد «تراجعا مقلقا في مجال حقوق الانسان» متهمة الحكومة الاسلامية المحافظة التي تقود البلاد منذ 2002 باظهار «المزيد من عدم التسامح تجاه معارضيها السياسيين والاحتجاجات في الشارع والانتقادات في الصحف».

ومنذ الكشف في ديسمبر عن فضيحة فساد كبيرة تورط فيها حتى قادة سياسيون، ضاعف النظام خطواته عبر اقرار قوانين جديدة من اجل تعزيز قبضته على الجهاز القضائي وشبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام وصلاحيات جهاز الاستخبارات.

كما قمع بشدة التظاهرات وقرر محاكمة من يقف وراء الغضب الذي انفجر بوجه الحكومة في يونيو 2013.

واوضح تقرير المنظمة ان 5500 شخص على الاقل تتم ملاحقتهم ضمن هذا الاطار في حين تمت ادانة شرطي واحد مؤخرا بتهمة التسبب في وفاة احد المتظاهرين. وتابع التقرير ان «الحكومة لم تتردد في التدخل في اجراءات القضاء عندما تعرضت مصالحها للخطر» في اشارة الى حملة تطهير شملت الاف من عناصر الشرطة والقضاة المتهمين بـ«التآمر» على الدولة.